

# فاعلية ثلاث أساليب تدريس في تعلم المهارات الأساسية لبعض الحركات الأرضية

أ.د. حسين علي محسن

م.م غازي لفته حسين

كلية التربية الرياضية

جامعة البصرة

الملخص العربي:

الباب الأول: يهدف البحث إلى :

١. أعداد مناهج تعليمي وفق أساليب (الذاتي - التبادلي - دوائر التعلم) لتعليم المهارات الأساسية لبعض الحركات الأرضية.

٢. التعرف على تأثير لمنهاج المعد من قبل الباحث وفق أساليب ( الذاتي - التبادلي - دوائر التعلم ) لتعليم المهارات الأساسية لبعض الحركات الأرضية.

٣. التعرف على أي الأساليب افضل لتعليم المهارات الأساسية لبعض الحركات الأرضية.

أما فرضي البحث :

١. توجد فروق معنوية في نتائج الاختبارات القبالية والبعدية لمجموعات البحث الثلاثة لتعليم المهارات الأساسية لبعض الحركات الأرضية ولصالح الاختبارات البعدية .

٢. توجد فروق معنوية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجاميع الثلاثة لتعليم المهارات الأساسية لبعض الحركات الأرضية.

وأما الباب الثاني: فقد شمل الدراسات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة يضاف إليها الدراسات المشابهة.

وفي الباب الثالث: استخدم المنهج التجريبي على عينة اختيرت بالطريقة العمدية شملت (١٨) طالب من كلية

التربية الرياضية المرحلة الأولى (شعبة ج) ) وقسمت إلى ثلاث مجاميع متساوية بواقع (٦) طلاب لكل

مجموعة ، واعد الباحث منهاج تعليمي لمدة (٦) أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة وبذلك شمل المنهاج على

(٦) وحدة تعليمية لكل أسلوب . وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة .

إما في الباب الرابع: تم فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث .

أما أهم الاستنتاجات: ان المجموعة التي استخدمت أسلوب (دوائر التعلم) كانت هي الأفضل ثم تليها المجموعة التي استخدمت الأسلوب (التبادلي) ومن ثم المجموعة التي استخدمت الأسلوب (الذاتي) لتعليم المهارات الأساسية لبعض الحركات الأرضية.

اما التوصيات فيوصي الباحث بما يلي : حث المدرسين في كليات التربية الرياضية باستخدام أساليب تعليمية حديثة متعددة بدلا من الاعتماد على الخبرة الذاتية في التدريس .

### Summary

#### Effectiveness of three style for learning the basic skills for Some of the ground movements

Prof. Dr. Hussein Ali Mohsen

MM Ghazi Hussein gesture

#### Part I

- 1- Preparing program according to style ( self , exchange , Learning circles) for learning basic skills for some ground movement.
- 2- Recognize the impact of program which prepared by the researcher according to style ( self , exchange , Learning circles) for learning basic skills for some ground movement.
- 3- Recognize any best style for learning basic skill for some ground movement.

#### The supposition of research:

- 1- There are moral differences in pre and post tests for the three research groups .To teach basic skill to some of the ground movements and in favor of a post tests.
- 2- There are moral differences in pretests for the three research groups .To teach basic skill to some of the ground movements and in favor of a pretests.

#### Part II

Including theoretical studies on the subject of the study which added the similar studies

#### Part III

The experimental method used to sample which is chosen intentional way included 18 students from the College of Sport Education the first stage .And divided into three equal groups by 6 students for each group and researcher prepared learning program for 12 weeks by one learning unit and program that included 12 learning units of each style and the time of that unit 90 minutes.

#### Part IV

Display and analysis and discussion of research results

#### Conclusions and the most important of these:

The group used the style of learning circles was the best, followed by the group that used the style of exchange and then the group that used the style of self. to learn the basic skills for Some of the ground movements

#### Recommendations, the most important of these:

Urging teachers in College of Sport Education the use of modern educational & multiple methods rather than relying on the personal experience of teaching.

## ١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث: لقد صنف العلماء طرائق التدريس وأساليبه إلى أنواع عديدة بالاعتماد على مفاهيم وأساسيات تربوية أهمها الدور الذي يقوم به المدرس وإمكانيات وجهد المتعلم وطبيعة المواد المراد تعلمها هذا بالإضافة إلى ان علم الحركة وعلم طرائق التدريس يؤكدان على وجود الفروق الفردية بين المتعلمين حتى وان كانوا في مرحلة دراسية واحدة أو مرحلة عمرية واحدة نتيجة لبعض المتغيرات مثل الذكاء والبيئة الاجتماعية والثقافية ونتيجة لهذا التنوع لابد من وجود طرائق وأساليب تدريس متنوعة والتي يمكن من خلالها معالجة هذه الفروقات .

ان اختيار الأسلوب التدريسي الملائم لقدرات وإمكانيات الطلاب والذي يراعي الفروق الفردية فيما بينهم يعمل على تحفيزهم وزيادة التفاعل فيما بينهم من اجل تحقيق هدف أو أهداف تعليمية . وعلمنا جميعا ان ن فكر قبل دخولنا غرفة الدرس أو الساحة عن الأسلوب الملائم لإيصال المادة العلمية أو تطبيقها وجعل الطالب عنصراً فاعلاً ومتفاعلاً سواء مع المدرس أو مع زملائه لان الغاية هي تزويده بمعلومات يتفاعل معها وينمي التفكير العلمي والعملية لا ان يكون عنصراً مستقلاً لمعلومات يمكن ان تخزن لفترة معينة من الزمن ثم ما يلبث ان ينساها □ ومن هذه الأساليب التي يمكن ان تعمل وتحفز الطالب ليكون معلماً ومتعلماً هي الأسلوب الذاتي الذي يجعل الطالب يكتشف قدراته وخبراته الذاتية من اجل تعلم افضل كذلك الأسلوب التبادلي الذي يجعل من الطالب معلماً ومتعلماً في الوقت نفسه □ أما دوائر التعلم فهو الآخر يجعل من الطالب اكثر مشاركة وفاعلية مع المجموعة للوصول إلى الهدف المطلوب من خلال العمل التعاوني المشترك .

هناك العديد من المواد التي تدرس في كلية التربية الرياضية منها ما هو نظري ومنها ما هو عملي ومن هذه المواد الجمناستك التي تشمل على الكثير من المهارات التي تتوع في شكل أداءها ودرجات صعوبتها مع إمكانية الربط بينها ومن كل ذلك يفضل التنوع في الأساليب المستخدمة في تعلم هذه المهارات مع استخدام وسائل تعليمية متعددة من اجل الوصول إلى تعلم جيد وتطوير الثقة في نفوسهم ونقل الطالب من متلقي إلى مشارك فعال في عملية التعلم هذا كله يدفعنا إلى التعرف إلى الأساليب التي تجعل الموقف التعليمي إيجابياً ولأهميته التنوع في استخدام الأساليب واهميه هذه الأساليب ( الذاتي - التبادلي - دوائر التعلم ) في تطوير العمل التربوي من خلال تطبيقاتها وبناء الثقة في نفوس المدرسين والطلبة بأهميته التنوع في العمل تأتي أهمية البحث في تطبيق هذه الأساليب في تعلم المهارات الأساسية بالجمناستك التعرف على تأثير التدريس بهذه الأساليب والوقوف على الأسلوب الأفضل منها .

١-٢ مشكلة البحث: يوجد هناك نوعين من التعلم الأول يستخدم أساليب واستراتيجيات تعمل على إشراك الطالب وإعطاءه دوراً قيادياً فاعلاً يعطيه حافزاً اكبر للتعلم من خلال التنوع الذي يعطي مرونة ومشاركة اكبر وإبراز قدراتهم الذاتية والنوع الآخر الذي يعتمد على هيمنة المدرس وجعل الطالب متلقي فقط بالتالي يحرم الطالب من فرص حقيقية للتعلم .

هناك مهام كثيرة ملقاة على عاتق التربويين لكي يهيئوا أجواء ملائمة للتعلم ووضع أهداف تربوية تعمل على ان يتعلم الطالب كيف يتعلم أفكار جديدة تجعله عنصراً إيجابياً مشاركاً في عملية التعلم لا على ان يكون متلقي مثل وعاء فارغ يجب ان يملأ بمعلومات سرعان ما تتلاشى .

ومن خلال عمل الباحث في تعليم مادة الجمناستك في كلية التربية الرياضية لجامعة البصرة ولمهارات متعددة في هذه المادة الدراسية ولتعدد هذه المهارات ودرجة صعوبتها وارتباطها ببعض من منطلق انه لا يوجد أسلوب معين افضل من آخر [ ] وهل الاعتماد على اسلوب واحد يمكن التوصل إلى جميع أهداف الدرس بالتالي لابد من التنوع في الأساليب ومعرفة الأنسب منها لتفوق المدرس إلى ان يكون اكثر مرونة ودقة وتأثيراً في عملية التعلم ومن خلال ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في سؤال . هل ان التنوع في استخدام أساليب التدريس ( الذاتي - التبادلي - التعلم ) يعمل على تعلم وتطوير بعض مهارات الجمناستك وذلك من خلال إشراك الطلاب وبصورة إيجابية في تحقيق أهداف الوحدة التعليمية ونقل الطالب من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي المتفاعل مع توجيهات المدرس والعروض التي يمكن ان تقدم له .

### ١-٣ أهداف البحث :

١. أعداد منهاج تعليمي وفق أساليب ( الذاتي - التبادلي - دوائر التعلم ) لتعليم المهارات الأساسية لبعض الحركات الأرضية.

١. التعرف على تأثير المنهاج المعد من قبل الباحث وفق أساليب ( الذاتي - التبادلي - دوائر التعلم ) لتعليم المهارات الأساسية لبعض الحركات الأرضية.

٢. التعرف على أي الأساليب افضل لتعليم المهارات الأساسية لبعض الحركات الأرضية.

### ١-٤ فرضي البحث :

١. توجد فروق معنوية في نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعات البحث الثلاثة لتعليم المهارات الأساسية لبعض الحركات الأرضية ولصالح الاختبارات البعدية .

٢. توجد فروق معنوية في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموع الثلاثة لتعليم المهارات الأساسية لبعض الحركات الأرضية .

### ١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة للعام الدراسي ( ٢٠١٣ - ٢٠١٤ ) .

١-٥-٢ المجال الزمني : من ٢١/١/٢٠١٤ ولغاية ٢٥/٢/٢٠١٤ .

١-٥-٣ المجال المكاني : القاعة المغلقة للجمناستك في كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة .

### ٢- الدراسات النظرية :

٢-١ مفهوم التدريس: عرف (محمود الربيعي ٢٠١١) التدريس "هو إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها ( فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب بل يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول به إلى القدرة على التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم ) التدريس تعلم مقصود مخطط له لكونه لا يحدث من دون غاية وينطوي على تعليم المعارف والقيم"<sup>(١)</sup>.

وأضافت (عفاف الكاتب ١٩٩٠) بأن التدريس "هو مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين المدرس والمتعلم وتساعد على النمو واكتساب المهارات في الأنشطة البدنية"<sup>(٢)</sup>.

كما عرفته كل من (ناهد ونللي ١٩٩٨) على إنه "عبارة عن موقف يتم فيه التفاعل بين التلميذ والمدرس من خلال المتعة ، وهو اكتشاف قدرة الجسم وما يستطيع أن يقوم به وكيف يمكن إكسابه المهارات المختلفة"<sup>(٣)</sup>. وينظر إلى التدريس على انه عملية توصيل المعلومات في أذهان المتعلمين أو عملية تقديم الحقائق والمعلومات والمفاهيم لفظاً إلى ذهن المتعلم وهذا هو ما يسمى بالنظرية التقليدية للتدريس لان المعلم في هذا التصور هو الناقل للمعلومات والمسيطر على الموقف التعليمي وفي هذا الأسلوب تأكيد على المادة الدراسية سواء أكانت معلومات ام مهارات " أما المتعلم فلا فاعلية ولا نشاط اذ ان عليه ان يتلقى المعرفة وعالية الحفظ والتكرار والإذعان للمعلم في كل قول وفعل دون تحليل أو استقصاء أو كشف أو مناقشة"<sup>(٤)</sup>.

وهذا ما أكدته (عنايات الساموك ٢٠٠٩)" أنها عملية اكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالنواحي التربوية والعلمية والصحية تكون ضمن إطار درس التربية الرياضية فضلاً عن ما يتعلق منها بالجوانب التطبيقية للتربية الرياضية وهذه المعارف تشكل الأساس المهم لنمو حاجات الفرد وقدراته ونجاحه في التعلم الحركي الإيجابي من خلال الارتباط الوثيق بين المعارف والمعلومات النظرية وبين الأداء العملي التطبيقي"<sup>(٥)</sup>.

٢-١-١ أسلوب التدريس في التربية الرياضية : عرف (ظافر ٢٠٠٢) الأسلوب بأنه " سلسلة من القرارات التي لها علاقة مباشرة في عملية التعلم والتعليم وهذه القرارات توضع من قبل المدرس أو الطالب أو كلاهما"<sup>(٦)</sup>. وعرفها أيضاً (ظافر ٢٠٠٢) أيضاً على " أنها سلسلة من القرارات التي لها علاقة مباشرة في عملية التعليم والتعلم وهذه القرارات توضع من قبل المدرس أو الطالب أو كلاهما"<sup>(٧)</sup>.

وهذا ما أكده (محمود ٢٠٠١) مجموعة الأساليب " بأنها نظرية في العلاقات بين المدرس والطالب والواجبات التي يقومون بها وتأثيرها على تطور الطالب"<sup>(٨)</sup>.

١ - محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم في التربية الرياضية ، ط١، النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠١١ ، ص١١٦ .

٢ - عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية و الرياضية ، مصر ، الإسكندرية ، منشأة المعارف للنشر ، 1990 ، ص79 .

٣ - ناهد محمود سعد و نللي رمزي إبراهيم : طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط1 ، مصر ، جامعة حلوان ، مركز الكتاب للنشر ، 1989 ، ص21.

٤ - محمود محمد الساموك ، هدى علي جواد الشمري : المناهج المدرسية بين التقليد والحديث ، ط١، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ،

ص١٤٢-١٤٣

٥ - عنايات محمد احمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1998 ، ص١٤ .

٦ - ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب التدريسي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002 ، ص37 .

٧ - ظافر هاشم إسماعيل : المصدر السابق نفسه ، 2002 ، ص37.

أما (عفاف ١٩٩٠) تعرف أساليب التدريس " بأنها مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والطالب هذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو واكتساب المهارات في الأنشطة الرياضية"<sup>(٢)</sup>.

فالأسلوب التدريسي هنا علاقات سلوكية تعليمية تربوية بين المدرس والطالب أثناء تأدية الفعاليات والنشاطات التي يقومون بها ومدى تأثيرها في تطور الطالب ويتميز كل أسلوب بمكانته ومميزاته وتطبيقاته ومتضمناته الخاصة به ومن حيث الأهمية فإن الأساليب متساوية ولا يمكن تفضيل احد الأساليب على الآخر حيث ان القرارات عبارة عن سلسلة تنتقل متدرجة لتأثر في تعلم وتطور الطالب ان العلاقة بين سلوك التدريس وسلوك المتعلم والأهداف تخرجنا بحصيلة وثيقة تسمى بوحدة أصول فن التدريس"<sup>(٣)</sup>.

إن لكل أسلوب من هذه الأساليب مميزاته الخاصة التي يتميز بها إذ يتميز كل أسلوب بتحديد الفرد الذي سوف يتخذ القرار خلال العملية التعليمية سواء أكان المعلم أو التلميذ أو كلاهما إذ إن هناك بعضاً منها تنتقل فيها عملية اتخاذ القرارات الخاصة بسير العملية التعليمية من المعلم إلى التلميذ مما يؤدي إلى خلق علاقات جديدة بين المعلم والتلميذ وبين التلميذ والواجبات وبين التلاميذ أنفسهم وبهذا نجعل من التلميذ محور العملية التعليمية . وبعد أن كان الأسلوب الأمري هو الشائع في تدريس التربية الرياضية والذي يكون المعلم فيه محور العملية التعليمية وبالعودة إلى آلية العمل في هذه الأساليب فإننا سنجدها نتيجة ثلاث مجموعات من القرارات التي يقوم بها المدرس أو الطالب وكلاهما معا وهي<sup>(٤)</sup> :

١. قرارات التخطيط للدرس ( قبل التدريس ) .

٢. قرارات الدرس (أثناء التدريس ) .

٣. قرارات التقويم ( قرارات تتم أثناء تدريس مواقف معينة في الدرس أو بعدها ) .

" إن كل القرارات خلال سير العملية التعليمية وبكافة مراحلها سواء كانت قرارات للتخطيط للدرس أو قرارات الدرس أو حتى قرارات التقويم تعتمد على متخذ هذه القرارات فمن الممكن ان تكون صادرة من المعلم أو من التلميذ أو من كليهما .

وعلى هذا الأساس سنتناول شيء من التفصيل كل أسلوب من الأساليب الثلاث التي من أولها الباحث موضح اهم مزايا ومتضمنات كل أسلوب من هذه الأساليب وكما يلي :

٢-١-١-١ **التعلم التعاوني** : عرفته ( الفت محمد فوده ٢٠٠٢ ) " بأنه تقسيم المتعلمين على مجموعات

تتكون كل مجموعة من ٣-٤ طلاب، تعمل كل مجموعة لمساعدة بعضها مع بعض في أثناء الأداء " <sup>(١)</sup>.

١ - محمود داود سلمان ، محاضرة بعنوان ( أساليب التدريس ) أقيمت على طلبة الدراسات العليا ، الماجستير ، جامعة بابل - كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠١ .

٢ - عفاف عبد الكريم : مصدر سبق ذكره ، ١٩٩٠ ، ص ٧٩ .

٣ - عفاف عبد الله الكاتب ، نجلاء عباس الزهيري : استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية، ط١ ، بغداد ، الشمس ، ٢٠١١ ، ص١١٧ .

٤ - علي الديري و احمد بطاينة : أساليب تدريس التربية الرياضية ، اربد ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، 1987 ، ص 11 .

١ - الفت محمد فوده : التعلم التعاوني وأثره على التحصيل والاتجاه نحو الحاسب الآلي عند طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود ، مجلة رسالة الخليج العربي : العدد 86 ، 2002 ، ص 6 .

أما (يسري مصطفى السيد) فيرى " التعلم التعاوني أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطلاب على مجموعات صغيرة تضم كلاً منها مختلف المستويات التحصيلية ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة يضعها المدرس ويحاول المتعلمين بذل جهداً واستثمار طاقاتهم في رفع مستوى المجموعة ويكون المدرس مشرفاً عليهم " (٢).

أما أنماط التعلم التعاوني فتتضمن<sup>(٣)</sup> (٤) :

**أولاً : فرق التعلم الجماعي (دوائر التعلم) :** في هذه الأسلوب يعمل المتعلمون معاً في مجموعة ليكملوا إنتاجاً واحداً يخص المجموعة ، ويتشاركون في تبادل الأفكار ويتأكدون من فهم أفراد المجموعة ككل للمادة المتعلمة . ويوجه المعلم المتعلمين للجلوس على شكل دائرة حتى يحدث اكبر قدر من التفاعل والانسجام بينهم في أثناء التعلم ، ثم يطلب المعلم من الطلاب في كل مجموعة تقديم تقرير موحد في نهاية التعلم .

**ثانياً : التنافس بين الفرق المشاركة :** ويعتمد هذا الأسلوب على التنافس بين المجموعات التعاونية من خلال أداء أفراد كل مجموعة وتعطى الدرجة لكل مجموعة بناءً على أداء كل فرد في المجموعة ، والمجموعة الفائزة هي الحاصلة على أعلى الدرجات بين المجموعات .

**ثالثاً : التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة :** يعتمد هذا الأسلوب على تجزئة الموضوع الواحد إلى مواضيع فرعية تقدم لكل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة ، وتكون مهمة المعلم الرئيسة الإشراف على المجموعات **رابعاً : تعلم الأقران :** هو أكثر الأنماط شيوعاً ، إذ يقوم قائد المجموعة بتقديم المهمة التعليمية المكلف بها إلى أفراد مجموعته لاكتساب المهارة المراد تعلمها ، ويتميز هذا النمط بالتعاون التام القائم على العمل ضمن مجموعة صغيرة مما يولد لدى كل فرد بالمجموعة الشعور بالمسؤولية في أثناء تنفيذ الجزء التطبيقي مع خلو هذا النمط من التنافس بين أفراد المجموعة الواحدة . أما دور المدرس فهو تقديم المادة مباشرة عن طريق شرح المهارة المراد تعليمها مع عرض أنموذج جيد للأداء لمساعدة الطلاب على معرفة الشكل الصحيح للمهارة ، كما ويقوم المدرس بمراقبة عمل المجموعات التعاونية وتعزيز إجاباتهم مع تقديم التغذية الراجعة لهم عن طريق قائد كل مجموعة .

**٢-١-١-٢ أسلوب التعلم التبادلي :** وهو أسلوب يعد للعديد من الأفراد أسلوباً جديداً يؤدي إلى خلق علاقات وسلوكيات جديدة بين الطالب والمدرس ويتم فيه انتقال عدد كبير من القرارات إلى الطالب لذلك فإن هذا الأسلوب يؤكد على دور المتعلم في عملية التعلم إذ لا تقتصر مهمة المتعلم على الطاعة والاستجابة لأوامر

٢ - يسري مصطفى السيد : استراتيجيات تعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي ، أبو ظبي ، جامعة الإمارات ، بدون ، ص4.

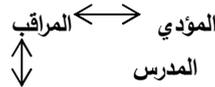
٣ - يسري السيد مصطفى : المصدر نفسه، ص4-5 .

٤ - خليل إبراهيم سليمان الحديثي : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2003 ، ص15-16 .

المدرس فقط وإنما تكون بالمشاركة الفعالة في الدرس<sup>(١)</sup>. ويكون "هيكل اتخاذ القرارات في هذا الأسلوب كالاتي"<sup>(٢)</sup>:

مرحلة ما قبل الدرس	( المدرس )
مرحلة الدرس	( الطالب المؤدي )
مرحلة ما بعد الدرس	( الطالب المراقب )

اماطريقة العمل بالأسلوب التبادلي<sup>(٣)</sup> في البداية يقدم المدرس شرحاً وافياً للمهارة (المهارات) ثم يقوم بعمل نموذج لها ويسألهم عن أي استفسار أو توضيح لأداء المهارة حتى يقوم بأعاده شرحها ، بعد ذلك يتم توزيع الطلاب على شكل أزواج ولكل طالب من كل زوج دور معين يقوم به فاحدهما يقوم بإنجاز العمل واتخاذ القرارات الممنوحة له مثل (وقت بدء التمرين والانتهاء منه ، واختيار المكان ، وقت الراحة ، الذي ... وغيرها) ويسمى بالطالب المؤدي (Doer) بينما يقوم الآخر بدور المراقب (Observer) وواجبه إعطاء التغذية الراجعة وتصحيح أخطاء الطالب المؤدي مستنداً في ذلك إلى ورقة الواجب والتي هي معلومات وافية عن العمل المطلوب سبق للمدرس ان اعدھا اما بشكل معلومات مكتوبة على السبورة أو بيانات معلقة على جدار أو توزع مسبقاً بشكل بطاقات على الطلاب ، وتأكيداً من المدرس يتم شرحها بصورة مختصرة في القسم الرئيسي (الجزء التعليمي) ، ويقوم الطالب المراقب بإعطاء التغذية الراجعة أثناء العمل أو بعد الانتهاء منه ، وبعد ذلك يستبدل الطالبان فيصبح الطالب المؤدي طالباً مراقباً والطالب المراقب مؤدياً وهكذا يستمر العمل حتى نهاية الدرس اما دور المدرس فهو مراقبة كل من الطالب المؤدي والطالب المراقب والاتصال بالمراقب فقط لذلك فأن تخطيط عملية الاتصال تكون كالاتي :



" ان هذا الأسلوب يبين لنا حقيقة جديدة في درس السربيه الرياضيه وهي إعطاء السعديه الراجعة الدقيقة والآنية للطلاب لخلق جو اجتماعيونسيمناسب" فكلما أعطيت التغذية الراجعة مباشرة بعد الإنجاز كانت فرصة تصحيح الأخطاء كبيرة لذلك فان اعلى نسبة من التغذية الراجعة يمكن تحقيقها بتوفير مدرس واحد (المراقب) لكل طالب مؤدي<sup>(٤)</sup>.

## ٣-١-١-٢ التعلم الذاتي :

- ١ - موستن ، سارة آشوروت : تدريس التربية الرياضية ، ترجمة جمال صالح وآخرون ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩١ ، ص ١٠٤ .
- ٢ - عباساحمد السامرائي ، عبدالكريم السامرائي : كفايات تدريسية في نظرية الرياضيه ، مطبعة دار الحكمة ، جامعة البصرة ، ١٩٩١ ، ص ٩٢ .
- ٣ - علي الديري واحمد بطانيه : مصدر سبق ذكره ص 88.
- ٤ - عباس السامرائي ، عبد الكريم محمد السامرائي : المصدر السابق ، ص ٩١-٩٣ .

٢-١-١-٣-١ مفهوم أسلوب التعلم الذاتي وأهميته<sup>(١)</sup> : هو نشاط التلميذ : يقوم به بطرق مستقلة معتمدا على شخصه وإمكاناته الذاتية عندما مواقف تعليمية مختلفة يكتسب من خلالها المعلومات والمهارات و ينتقل في هذه الطريقة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم فهو الذي يقرر متى يبدأ ومتى ينتهي وهو الذي يقرر أيه وسيلة أو وسائل يختار أي ان يكون المسؤول عن تعلمه ومسؤول عن كل النتائج والقرارات التي يتخذها اما المعلم فتمثل وظيفته هنا في تهيئة الظروف المناسبة امام المتعلم ليقوم بتعليم نفسه وهو من اهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر الحديث وهو نمط من أنماط التعلم الذي يتعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه ان يتعلمه. اما أهميته فيمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

١. ان التعلم الذاتي كان وما يزال يلقي اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية باعتباره أسلوب التعلم الأفضل لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته للتعلم .  
٢. يأخذ المتعلم دورا إيجابيا ونشيطا في التعلم .  
٣. يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة .

٤. أعداد الأبناء للمستقبل وتعيدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم .  
٥. تدريب التلاميذ على حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع .

ان العالم يشهد انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود استراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة وحتى مدى الحياة . وهناك الكثير من التعاريف التي توضح مفهوم التعلم الذاتي .

يعرف ( احمد سعد الدين ( ٢٠٠٤ ) هو " النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها " والتفاعل الناجح مع مجتمعة عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم"<sup>(٢)</sup>.

حيث يعرف (صلاح عبد السميع ) التعليم الذاتي بأنه " النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه يتعلم المتعلم كيفية التعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم"<sup>(١)</sup>.

١ - محمود داود الربيعي : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١١ ، ص.٤٢

٢ - محمود داود الربيعي : المصدر نفسه، ٢٠١١ ، ص.٤٢

١ - صلاح عبد السميع : الوسائل التعليمية وأهميتها في تعلم التاريخ [www.slah.jeeran.com](http://www.slah.jeeran.com)

وقد عرف (عبد الرحمن عبد السلام ٢٠٠٠) التعليم الذاتي "هو العملية التي يقوم بها المتعلم بتعليم نفسه من خلال المواد التعليمية المتاحة والمعدة لهذا الغرض"<sup>(٢)</sup>.

٢-١-٢ أهمية رياضة الجمناستك: تعد رياضة الجمناستك من الرياضات الأساس التي تسهم في إعداد اللاعبين وتطوير مستوياتهم من خلال التمارين والحركات على الأجهزة فتمارين الجمناستك تنمي لدى الفرد النواحي الجسمية والعقلية والتربوية والتعليمية "والجمناستك له أهمية خاصة كرياضة" فهو يعتمد على التوافق والمهارة "وبعض الأفراد الذين لا تؤهلهم قدراتهم وأحجامهم لرياضات الاحتكاك يمكن أن يجدوا في رياضة الجمناستك ما يعوضهم عن هذه المنافسة " وذلك من الآثار الناتجة في النشاط البدني المهاري الفائق والجمناستك كرياضة فردية تساعد الفرد في التغلب على مخاوفه عند تعلم مهارات جديدة " وبتكرار هذه الحركات يعود على اتخاذ قرار واضح ومحدد لإتمام الحركات وبنجاح " كما أنها تعطي فرصا عديدة غير محدودة لإثارة قدر الفرد على الابتكار والمتعة والسرور عند أداء مجموعة من الحركات المختلفة إلى جانب إسهامها في تحقيق أغراض التربية البدنية " فان هناك أغراضا أخرى كثيرة تعمل رياضة الجمناستك على تحقيقها وذلك من خلال الأجهزة المتعددة المختلفة في طبيعة العمل عليها وأنها تسهم في التدريب على أحسن استخدام وقت الفراغ واكتساب السمات الخلقية والعادات الصحية السليمة"<sup>(٣)</sup>.

"ويُعدّ الجمناستك احد الألعاب الأساسية في منهاج التربية الرياضية لأنه يشكل الحجر الأساس لكل أنواع الرياضة لما له من أهمية وفوائد كثيرة"<sup>(٤)</sup>.

" ويعتمد أغلب مدرسي ومدربي الألعاب الرياضية على أجهزة الجمناستك كأجهزة مساعدة لأنها تسهم في إعداد اللاعبين والطلاب وتطوير مستوياتهم من خلال التمرينات التي تؤدي عليها فضلا عن أنها تنمي لدى الفرد الرياضي النواحي الجسمية والعقلية والتربوية .

٢-١-٢-١ مجموعة مهارات الدرجات وأهميتها<sup>(٥)</sup> : تعريف الدرجات : هي تلك الدرجات التي تبدأ بالحركة للأمام وتحدث انحناءات في شكل الجسم ويلامس ظهر اللاعب سطح الأرض وتبدأ من الوقوف وتنتهي إلى الوقوف وتتنوع فيها فترات الطيران أما أهميتها فهي تعتبر مجموعة الدرجات هي الخطوة الأولى في تعليم الحركات الأرضية نظرا لسهولة ممارستها ومناسبتها لقدرات اللاعب المبتدئ وتتناسب مجموعة الدرجات المراحل السنية المتباينة : لأنها مختلفة في درجات صعوبتها : كما أنها تعتبر من مهارات الوصل بين مختلف الحركات الأرضية وتتميز مجموعة الدرجات باتجاهاتها الأمامية والخلفية والجانبية وكذلك بأشكالها المتكورة والمنحنية والمستقيمة وفترات الطيران المتباينة فيها : لذلك فهي تساهم في تنمية الشجاعة لدى الناشئ وتقلل من عوامل الخوف خلال ممارستها اذا ما اتبع المدرب خطوات التعليم المتدرجة والتربوية .

٢ - عبد الرحمن عبد السلام جامل : التعلم الذاتي بالموديلات التعليمية ، ط ١، عمان، دار المناهج للنشر ، 2000، ص 14.

٣ - احمدالهادي يوسف : أساليب متطورة في تدريب الجمناز باستخدام العمل العضلي، ط١، القاهرة ، مطبعة دار الفكر العربي ، ٢٠١٠، ص ٢٧٥.

٤ - محمد فؤاد حبيب وغانم مرسي : معوقات تنفيذ مناهج الجمناستك على مدارس البنين : دولة الإمارات العربية ، مجلة المؤثر العلمي ، الرياضة وتحديات القرن الحادي والعشرون ، مج 1 ، القاهرة ، كلية التربية الرياضية ، حلقة حلوان ، 1996، ص 15 .

٥ - عدلي حسين بيومي : المجموعات الفنية في الحركات الأرضية ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨، ص١٣- ١٤ .

٢-١-٢-٢ **الدرجة الخلفية** <sup>(١)</sup>: هي عبارة عن دوران الجسم إلى الخلف حول محوره العرضي : وتعد أصعب من الدرجة الأمامية وذلك لسير الحركة للخلف ولوجود الرأس كعائق في هذه الدرجة وتؤدي الحركة أماما والجسم متكور أو بالرجلين وهما ممدودتان : ومن أوضاع ابتدائية مختلفة .

#### ٢-١-٢ مجموعة حركات القوة وأهميتها <sup>(٢)</sup> .

هي تلك المهارات الحركية التي تؤدي على الحركات الأرضية والمتوازيين والخلق من أوضاع الارتكاز أو التعلق وفيها يتحرك مركز ثقل الجسم العام ببطء (خلافا لجميع مهارات المرجحات الأخرى على جميع الأجهزة) شديد في اتجاه الجاذبية الأرضية أو ضد اتجاه الجاذبية الأرضية إلى وضع الثبات ويكون غالبا مركز ثقل الجسم قريب من محور الدوران أو محور الارتكاز ) حيث تتسم هذه المهارات باستخدام الحد الأقصى من القوة العضلية للتغلب على القصور الذاتي أما أهميتها أوجب قانون الجمناستك بضرورة تواجد بعض مهارات القوى على الحركات الأرضية أو المتوازيين أو الخلق . وهي من المهارات الاستعراضية (كما أنها تؤكد مقدرة اللاعب على التحكم في جسمه في أي اتجاه حتى ضد الجاذبية الأرضية.

#### ١-٣-١-٢ مجموعة حركات الشقلبات وأهميتها <sup>(٣)</sup>: تؤدي حركات الشقلبات حول المحاور

الأساسية وفقا لاتجاه حركة الجزء الأساسي من الجسم وذلك من خلال الدفع اللامركزي بالقدمين أو بقدم واحدة وطيوان الجسم ثم استقبال اليدين للأرض ثم الطيران مرة أخرى للهبوط على القدمين . و تعتبر مجموعة حركات الشقلبة هي التدرج التعليمي التربوي التالي لمجموعة حركات الدرجات ولو أنها تتشابه معها في اتجاه الحركة بالنسبة للجسم الأمامية والجانبية والخلفية . ألا أنها تتطلب مزيدا من درجات التحكم في الجسم . وهي تتطلب نسبة اعلى من الشجاعة والجرأة والإقدام مما هو عليه في مجموعة حركات الدرجات التي تزيد من مقدرة اللاعب في التحكم في شكل جسمه على الأرض أو في الهواء . وهذه سمات مطلوبة جدا في رياضة الجمناستك .

#### ١-٣-١-٢ الففز على اليدين جانبا (العجلة البشرية) <sup>(٤)</sup>: وفيها يدور الجسم حول محوره العميق وتقطع

الذراعان والرجلان دائرة كاملة (٣٦٠) درجة وذلك من نقطة البدء حتى الهبوط.

#### ٢-١-٣-١-٢ **الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين** <sup>(١)</sup> : تعتبر الدرجة الخلفية عموما من اصعب أنواع

الدرجات نظرا لاتجاه حركة الجسم الخلفي وكذلك لوضع الراس على الأرض : ويمكن التغلب على ذلك برفع الراس عن طريق حملها بالذراعين .

#### ٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

١ - عدلي حسين بيومي : مصدر سبق ذكره ، ص. ٨٠

٢ - عدلي حسين بيومي : المصدر نفسه ، ١٩٩٨ ، ص ١٥٥ .

٣ - عدلي حسين بيومي : مصدر سبق ذكره ، ١٩٩٨ ، ص ٣٧ - ٣٨ .

٤ - عدلي حسين بيومي : المصدر نفسه ، ١٩٩٨ ، ص. ٩٦

١ - عدلي حسين بيومي : المصدر نفسه ، ١٩٩٨ ، ص ٢٣ .

٣-١ منهج البحث: اختار الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها الذي هو " تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحدد لحادثه " او ظاهرة ما ( موضوع الدراسة ) وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في الحادثة أو الظاهرة "(٢).

٣-٢ مجتمع وعينة البحث: تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) البالغ عددهم (١٥٨) طالبا ( وبواقع (٦) شعب ) اما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة القرعة ( اذ تم اختيار شعبة واحدة من مجتمع البحث الأصلي وهي شعبة (ج) اذ بلغ عدد أفراد العينة (٢٧) طالبا بعدها قسم الباحث وبطريقة القرعة أيضا أفراد عينة البحث إلى ثلاث مجاميع تجريبية عدد أفراد المجموعة الواحدة (٦) طلاب ( اما العدد المستبعد كان (٩) طلاب يعملون حسب المنهاج المتبع من قبل المدرس وتحت إشرافه. وبذلك تكون عينة البحث (١٨) طالبا موزعا بالتساوي على المجاميع الثلاث وينسبه مئوية (١٧,٠٨) من مجتمع الأصل ( والجدول (١) يبين مجتمع وعينة البحث والنسبة المئوية لعينة البحث .

### جدول (١)

يبين مجتمع وعينة البحث والنسبة المئوية لعينة البحث

النسبة المئوية	العينة الفعلية	المجموعة المستبعدة	عينة البحث			مجتمع البحث
			المجموعة التجريبية الثالثة	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الأولى	
١٧,٠٨%	١٨	٩	٦	٦	٦	١٥٨

٣-٣ تجانس وتكافؤ عينة البحث : قام الباحث بأجراء التجانس من حيث متغيرات (الطول - الوزن - العمر) باستخدام معامل الاختلاف وللمجاميع الثلاثة وقد انحصرت قيم معامل الاختلاف ما بين (١ - ٣٠) اذ ان قيم معامل الاختلاف كلما اقتربت من (١) يعد التجانس عالياً بين أفراد العينة وكلما كانت القيم اكثر من (٣٠) يعني هذا ان العينة غير متجانسة "(٣).

### جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الاختلاف للمجاميع الثلاثة في

متغيرات (الطول - الوزن - العمر)

ت	المتغيرات	المجاميع	وحدة القياس	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	معامل الاختلاف
١	الطول	الأولى	سم	١٧٤,٣	٤,٤٨	٠,٠٢٥
		الثانية		١٧٦,١٨	٥,١٢	٠,٠٢٩

٢ - علي سلوم جواد : الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي ، جامعة القادسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2004 ، ص 108.

٣ - وديع ياسين ، حسن محمد : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 ، ص 160-161.

٠,٠٢٣	٤,١١	١٧٥,٨٧		الثالثة		
٠,٠٢٨	١,٩٣	٦٨,٣٢	كغم	الأولى	الوزن	٢
٠,٠٢٦	١,٨٣	٦٩,٢١		الثانية		
٠,٠٢٩	٢,٠١	٦٩,١١		الثالثة		
٠,٠٣١	٠,٦٢	١٩,٨٥	سنة	الأولى	العمر	٣
٠,٠٣٣	٠,٦٥	١٩,٦١		الثانية		
٠,٠٣٠	٠,٥٩	١٩,٤٨		الثالثة		

### جدول (٣)

يبين تكافؤ المجاميع الثلاثة للعينه في متغيرات ( المهارات الحركية) باستخدام تحليل التباين

ت	المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط مربعات الانحرافات	(F) المحتسبة	مستوى الدلالة
١	الدرجة الخلفية	درجة	بين المجموعات	٠,٣٧٢	٢	٠,١٨٦	٢,٠١	غير معنوي
			داخل المجموعات	١,٣١٢	١٥	٠,٠٨٧		
			الكلية	١,٦٨٤	١٧			
٢	الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	درجة	بين المجموعات	٠,٢٨٠	٢	٠,١٤٠	٢,٣٢	غير معنوي
			داخل المجموعات	٠,٧٢٠	١٥	٠,٠٤٨		
			الكلية	١,٠٠٠	١٧			
٦	العجلة البشرية	درجة	بين المجموعات	٠,٤٩٠	٢	٠,٢٤٥	٢,٩١	غير معنوي
			داخل المجموعات	٠,٧٢٠	١٥	٠,٤٨		
			الكلية	١,٢١٠	١٧			

قيمة (F) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥,٢) = ٣,٦٨

ولتأكد من ان العينه متكافئة في جميع متغيرات البحث تم حساب قيمة (F) في المجموعات الثلاثة وعند مقارنة قيمة (F) المحسوبة مع قيمة (F) الجدولية عند درجة حرية (١٥,٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبالبالغة (٣,٦٨) وجد ان جميع القيم المحسوبة هي اصغر من قيمة (F) الجدولية وهذا مؤشر وجود فروق معنوية بين مجاميع البحث الثلاثة في متغيرات البحث كافة ومن هذا نستنتج ان العينه متكافئة.

٣-٤ وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والأجنبية .
- استمارة تقييم الأداء الفني للمهارات الحركية .
- شبكة المعلومات الدولية ( الأنترنت) .
- الاختبارات والقياس .

٣-٥ أدوات البحث وأجهزته :

- ميزان طبي لقياس الوزن .
- شريط لقياس الطول .
- جهاز لاب توب نوع (Dell) عدد ٤ .
- جهاز لاب توب نوع (HP) عدد ٤ .
- جهاز عرض مرئي (Data Show) عدد ١ .
- آلة تصوير فيديو نوع ( Sony Digital ) عدد ٣ .
- كاميرا رقمية نوع (Sony Digital) عدد ١ .
- مقاعد دراسية عدد ٢٧ .
- مراتب إسفنجية عدد ١٥ .
- سلم ارتقاء ( قفاز ) عدد .
- بساط الحركات الأرضية بمساحة ٦ م × ٨ م عدد ٣ .
- جهاز مهر عدد ١ .
- جهاز حصان القفز عدد ٣ .
- فلاش نوع (GM) عدد ٢ .
- أقراص ليزرية (CD) عدد ١٢ .

٦-٣ **تقييم المهارات الحركية:** اعتمد الباحث على المنهج الدراسي للمرحلة الأولى وتسلسل الحركات فيه كي تواكب عينة البحث باقي الشعب في سير المنهج الدراسي المقرر مع بقية الشعب .اما الاختبار في الجمناستك تشتمل طبيعة أداء المهارة (الدرجة الخلفية- العجلة البشرية - الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين ) وتقوم كل مهارة من قبل (٥) **محكمين ملحق (٥)** لتقييم المهارات الأساسية للمجاميع الثلاثة التجريبية من خلال مشاهدة أقراص (CD) وزعت عليهم .وقد استخدمت استمارة التقويم الخاصة التي تضمن درجة القضاة (٥) لمعرفة مدى تجانس درجات الحكام وبحسب الفروقات القانونية التي نص عليه قانون التحكيم الدولي للجمناستك ( ) ثم يقوم حكم الفصل بشطب اعلى واقل درجة وتجمع الدرجات الثلاثة الوسطى وتنقسم على (٣) ( لاستخراج درجة اللاعب النهائية وكما مبين في أدناه .

٣-٨ **التجارب لاستطلاعية:** تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من اهم الإجراءات الضرورية التي يقوم بها الباحث قبل قيامه بتجربته النهائية بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته " حيث تعتبر التجربة الاستطلاعية تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله في أثناء الاختبارات لتفاديها

مستقبلاً" (١). وفي ضوء هذا المفهوم ومن أجل التوصل إلى أفضل طريقة لتكمله إجراءات البحث الميدانية ولأهميتها أجرى الباحث التجارب الاستطلاعية وعلى النحو الآتي :-

٣-٨-١ التجربة الاستطلاعية الأولى : قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى يوم الثلاثاء المصادف ٧/١/٢٠١٤ على (٥) طلاب من المستبدين وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية الأولى :

١. التأكد من كفاءة الأجهزة والأدوات .

٢. معرفة كفاءة فريق العمل المساعد ملحق (٢) .

٣. معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات ومعالجتها .

٤. معرفة الوقت المستغرق الذي يحتاجه تنفيذ الاختبارات .

٣-٨-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية: تم إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية يوم الثلاثاء المصادف ١٤/١/٢٠١٤ باستخدام الأساليب التعلم الثلاثة ( دوائر التعلم - التبادلي - الذاتي ) على عينة العينة المستبعدة وعددهم (٥) في القاعة المخصصة للجمناستك في الكلية وقد كان الهدف من هذه التجربة :

١. معرفة مدى مناسبة محتويات العرض لعينة البحث .

٢. معرفة طريقة العمل من خلال إعطاء صورة واضحة عن الطريقة التي يتم بها تنفيذ المنهاج التعليمي فضلا عن مدى قدرة أفراد العينة على استيعاب وتطبيق المهارات الحركية.

٣. معرفة الوقت المخصص للعرض والشرح والتطبيق .

٤. معرفة القدرة على التحرك والأداء للمجاميع الثلاثة .

٥. معرفة مدى الرؤية لدى الطلاب عند مشاهدة العرض من خلال المقاعد الدراسية والأدوات الموجودة

٦. كشف نقاط الضعف أو الملاحظات التي قد تصادف التجربة الرئيسية .

٣-٩ المنهاج التعليمي المقترح : المنهاج التعليمي " هو جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المؤسسة لمساعدته الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم" (٢). لذا قام الباحث بإعداد منهاج تعليمي لكل أسلوب من الأساليب الثلاثة (دوائر التعلم - التبادلي - الذاتي) ( مستعينا بأدبيات طرائق التدريس ورياضة الجمناستك والاختبارات والقياس وكذلك الاستفادة من آراء الخبراء والمختصين في هذا المجال. قام الباحث بإعداد المنهاج التعليمي وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والاختبارات والقياس والجمناستك ملحق (١) وقد تكون المنهاج التعليمي ملحق (٥) من (١٨) وحدة تعليمية لكل أسلوب تعليمي (٦) وحدة تعليمية استمر لمدة (٦) أسبوع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع\* ولكل أسلوب وبمعدل (٩٠) دقيقة للوحدة التعليمية وقد تمت

١ - قاسم المنديلاوي وآخرون : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، بغداد ، دار الحكمة ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٧ .

٢ - مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس علم الحركة في المجال الرياضي ، ط ١ ، عمان ، مؤسسة الرواق ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦١ .

\* - تشمل الوحدة التعليمية على الأساليب الثلاثة.

المباشرة بتطبيق المنهاج التعليمي\* في يوم الثلاثاء المصادف ٢١ / ١ / ٢٠١٤ / وقد تم الانتهاء من التطبيق في يوم الثلاثاء المصادف ٢٥ / ٢ / ٢٠١٤.

**أولاً: المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب دوائر التعلم):** يعمل المتعلمون في مجموعة لأداء عمل واحد مشترك و يتم اختيار احد أفراد المجموعة ليكون المعلم حيث يقوم بالشرح والعرض ويمكن تبادل الأدوار في المجموعة الواحدة بين المتعلمين وهذا يعطي دورا إيجابيا في سرعة التعلم وتقويم الأداء وبعد الانتهاء من كل أداء يجلس أفراد المجموعة معا ويناقشون نقاط الضعف والقوة في عملهم ثم التصحيح بالرجوع إلى توجهات المدرس.

**ثانيا : المجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التبادلي):** يكون العمل من خلال تقسيم طلاب المجموعة الواحدة إلى طالب مؤدي وطالب ملاحظ ويكون دور الطالب المؤدي القيام بأداء المهارة المراد تعلمها بعد ملاحظتها من خلال ورقة العمل. اما دور الطالب الملاحظ القيام بإعطاء التغذية الراجعة للطالب المؤدي ليس بالشكل الارتجالي وإنما مستندا على الأداء الأمثل وخطواته الموجودة في ورقة العمل: ويكون التقويم من خلال ورقة العمل من خلال المقارنة مع الأداء ومن ثم بالحكم على صحة الأداء ثم بعد ذلك يتم تبادل الأدوار بين الطلاب ملحق (٤).

**ثالثا: المجموعة التجريبية الثالثة ( الأسلوب الذاتي):** يتم تجزئة المهارة المراد تعلمها. يقوم أفراد المجموعة الواحدة بمشاهدة المهارة المراد تعلمها من خلال الحاسوب المعد لهذا الغرض وبشكل منفرد كلا على جهازه الخاص به. يكون العمل بصورة فردية من قبل كل متعلم معتمدا على جهاز الحاسوب الخاص به الذي فيه عرض أجزاء الحركة ويقوم المتعلم بأداء الحركة مستعينا بالأداء الأمثل من خلال جهاز الحاسوب .

**الاختبارات البعدية :** تم إجراء الاختبار البعدي الخاصة بتقييم الأداء لمهارات الجمناستك في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٤/٣/٤ في القاعة المغلقة للجمناستك في كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة اما الاختبارات القبلية فقد اعتمد الباحث نتائج اختبارات التكافؤ كاختبارات قبلية.

**٣-١١ الوسائل الإحصائية :** لغرض معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث فقد تمت معالجة البيانات بجهاز الحاسوب على وفق البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار (١٥).

**٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :**

٤-١ عرض نتائج المتغيرات للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى(أسلوب دوائر التعلم ) وتحليلها .

#### جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار القبلي والبعدي وقيم (T) المحسوبة

والدلالة الإحصائية لمتغيرات ( أسلوب دوائر التعلم )

نوع	متغيرات البحث	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة (T)	الدلالة
-----	---------------	-----------------	-----------------	----------	---------

الإحصائية	المحسوبة	ع±		س-		الدرجة الخلفية	المهارات	أسلوب دوائر التعلم
		ع±	س-	ع±	س-			
معنوي	١٠,٠٧٦	٠,٤٠٦	٨,١٠	٠,٥٢٦	٤,٤٠	الدرجة الخلفية	المهارات الحركية	أسلوب دوائر التعلم
معنوي	١٤,٧٥٧	٠,٣٣٢	٧,٠٥	٠,٢٣١	٣,٨٨	العجلة البشرية		
معنوي	١٧,٩١٨	٠,٢٧٢	٦,٨٩	٠,٢١٣	٣,٣٧	درجة خلفية للقوف على اليدين		

قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥) = (٢,٥٧١)

تبين من الجدول (٤) أن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات (الدرجة الخلفية والعجلة البشرية والدرجة الخلفية للقوف على اليدين) على التوالي للاختبار القبلي (٤,٤٠) (٣,٨٨) (٣,٣٧) و (٠,٥٢٦) (٠,٢٣١) (٠,٢١٣) وللاختبار البعدي (٨,١٠) (٧,٠٥) (٦,٨٩) و (٠,٤٠٦) (٠,٣٣٢) (٠,٢٧٢) وبعد استخدام اختبار (T) للتعرف على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي بلغت قيمة (T) المحسوبة على التوالي (١٠,٠٧٦) (١٤,٧٥٧) (١٧,٩١٨) وهي جميعها اكبر من قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥) والبالغة (٢,٥٧١) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

٤-٢ عرض نتائج المتغيرات للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب التبادلي) وتحليلها .

#### جدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبار القبلي والبعدي وقيم (T) المحسوبة والدلالة الإحصائية لمتغيرات (الأسلوب التبادلي)

الدلالة الإحصائية	قيمة (T) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		متغيرات البحث	نوع التعلم
		ع±	س-	ع±	س-		
معنوي	٩,٥١٣	٠,٣٧١	٧,٠٣	٠,٣٨٠	٤,١٩	الدرجة الخلفية	المهارات الحركية
معنوي	١٠,٦٤٤	٠,٣١١	٦,٢٠	٠,٢٩١	٣,٧٠	العجلة البشرية	
معنوي	٩,٢٨٤	٠,٤١٨	٥,٦٠	٠,٢٦٠	٣,٥٠	درجة خلفية للقوف على اليدين	

قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥) = (٢,٥٧١)

تبين من الجدول (٥) أن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات (الدرجة الخلفية والعجلة البشرية والدرجة الخلفية للقوف على اليدين) على التوالي للاختبار القبلي (٤,١٩) (٣,٧٠) (٣,٥٠) و (٠,٣٨٠) (٠,٢٩١) (٠,٢٦٠) وللاختبار البعدي (٧,٠٣) (٦,٢٠) (٥,٦٠) و (٠,٤١٨) (٠,٣١١) (٠,٣٧١) وبعد استخدام اختبار (T) للتعرف على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي بلغت قيمة (T) المحسوبة على التوالي (٩,٥١٣) (١٠,٦٤٤) (٩,٢٨٤) وهي جميعها اكبر من قيمة (T) الجدولية تحت مستوى

دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥) وبالبالغة (٢,٥٧١) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

٣-٤ عرض نتائج المتغيرات للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (الأسلوب الذاتي) وتحليلها .

### جدول (٦)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين للاختبار القبلي والبعدي وقيم (T) المحسوبة والدلالة الإحصائية لمتغيرات (الأسلوب الذاتي)

الدلالة الإحصائية	قيمة (T) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		متغيرات البحث	نوع التعلم
		ع±	س-	ع±	س-		
معنوي	٩,٧٩٣	٠,٢٣١	٦,٠٨	٠,٢٨٨	٤,٠٥	الدرجة الخلفية	المهارات الحركية الأسلوب الذاتي
معنوي	٦,٨٠٤	٠,٣٠٤	٥,٠٠	٠,٢٠٧	٣,٦٠	العجلة البشرية	
معنوي	٦,٥٣٩	٠,٣٧٤	٥,٠٠	٠,٢٦٠	٣,٣٥	درجة خلفية للوقوف على اليدين	

قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥) = (٢,٥٧١)

تبين من الجدول (٦) أن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات (الدرجة الخلفية والعجلة البشرية والدرجة الخلفية للوقوف على اليدين) على التوالي للاختبار القبلي (٤,٠٥)(٣,٦٠)(٣,٣٥) و (٠,٢٨٨)(٠,٢٠٧)(٠,٢٦٠) وللاختبار البعدي (٦,٠٨)(٥,٠٠)(٥,٠٠) و (٠,٢٣١)(٠,٣٠٤)(٠,٣٧٤) وبعد استخدام اختبار (T) للتعرف على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي بلغت قيمة (T) المحسوبة على التوالي (٩,٧٩٣)(٦,٨٠٤)(٦,٥٣٩) وهي جميعها اكبر من قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥) وبالبالغة (٢,٥٧١) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

٤-٤ مناقشة الاختبارات القبليّة و البعديّة للمجاميع الثلاثة (دوائر التعلم- التعلم التبادلي- التعلم الذاتي) .

من خلال الجداول (٤-٥-٦) نرى ان هناك حصول تقدم للمجاميع الثلاثة في المجال (المهاري) ويعزوا الباحث هذا التقدم إلى عوامل وأسباب عدة منها طبيعة المنهاج المعد وكيفية تطبيقه وفق الأساليب المستخدمة أعطت فرصاً لزيادة الدافعية في التعلم بالتالي تحقيق الأهداف المطلوبة من الوحدة التعليمية كون طبيعة العمل ضمن المجاميع يكون مختلف عن طبيعة العمل المعتاد عليه في تعلم بقية الفعاليات الأخرى المتبعة هذا التنوع في طبيعة العمل .

" ان لتتوع الأساليب دوراً فاعلاً ومؤثراً في المسيرة التعليمية حيث أنها تزيد من الدافعية وبالتالي تؤثر على سرعة التعلم وان الاختيار الصحيح والمناسب للأسلوب او الطريقة وتعدده واعتماد الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بموضوع الوحدة التعليمية يعطي حافزاً واندفاعاً اكبر مما يثبت اثرها وقيمتها التعليمية"<sup>(١)</sup>.

اما سلام جابر فيرى " ان البرنامج التعليمي اذا ما وضع ملائماً لرغبات المتعلمين يحفز فيهم الرغبة والدافعية ويسهم في التسريع من عملية التعلم وتحسينها"<sup>(٢)</sup>.

كذلك يرى الباحث انه لا يمكن لأي متعلم التقدم بالتعلم اذا لم تتوفر لديه القدرة على القيام بالعمل والرغبة به فالرغبة بالعمل تحقق الدافعية وكلما كانت الدافعية عالية زادت الرغبة في التعلم.

" ان الدافعية والرغبة في عملية التعلم لإشباع الدافع ينتج عنه خبرات متعددة ويضع المتعلمين في أجواء اكثر حرية ودافعية وقليل من التردد والقلق بالتالي إعطاءهم فرصة اكبر نحو إنجاز المهام المكلفين بها"<sup>(٣)</sup>.

ويرى الباحث ان للتغذية الراجعة أثراً كبيراً ومهماً في ترسيخ عملية التعلم وهذا ما أكده عليه المنهج المعد وفق الأساليب الثلاثة حيث أعطى دوراً مهماً ومميزاً للتغذية الراجعة (كل حسب أسلوبه) سواء كانت من قبل المدرس (الإشراف والتوجيه) ام من قبل أفراد المجموعة خلال العمل فيما بينهم من خلال الرجوع إلى ورقة العمل أو جهاز الحاسوب أو تبادل الأفكار أو عن طريق الطالب المعلم كل هذه أعطت تغذية راجعة بالتالي كان لها دوراً إيجابياً في تسهيل عملية التعلم من خلال تصحيح الأخطاء وتوجيه المتعلمين إلى ما يخدم التعلم بصورة صحيحة من خلال التعرف على الأخطاء ومعالجتها . وهذا ما أكدت عليه ناهده عبد زيد حيث ترى " ان اكثر التغيرات التي تحدث أثناء عملية التعلم تكون عن طريق المعلومات التي يزود بها المتعلم من خلال تعلمه المهارة وهذه المعلومات قد تتخذ أشكالاً عدة في الجانب النظري والجانب العملي او بتتوع أساليب التدريس والخبرة الميدانية من قبل المدرس في توصيل المادة"<sup>(٤)</sup>.

اما (Schmidt 2000) فيرى " ان التغذية الراجعة تزيد من طاقة المتعلمين ودافعيتهم وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ وإعطاء مقترحات لطرق تصحيحية للأداء"<sup>(١)</sup>.

ويرى الباحث أيضاً ان عمل هذه المجاميع الصغيرة نوعاً ما أعطتنا فرصة اكبر لاستغلال الوقت من قبل المتعلمين بالتالي زيادة مرات التكرارات في الأداء وهذا يعطي فرصة اكبر للمتعلم في التعلم .

١ - محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط 4 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1987 ، ص 40 .

٢ - سلام جابر عبد الله : اثر استخدام أساليب تعليمية مختلفة في تعليم بعض مهارات لعبة المبارزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٠ .

٣ - وصفي عصفور : أنشطة التعلم وأدواته وتطبيقاته الصيفية ، ط ١ ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٣ ، ص ٦٣ .

٤ - عبد الكريم كاظم الإمام : تصميم واستخدام حقيبة تعليمية في الملصق التعليمي لطلبة المرحلة الرابعة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 1988 ، ص 34 .

١ - Schmidt and Weisberg ; Motor learning and performance , Third Edition , IL , Human ken tics ,2000 .  
p.282.

وهذا ما أكده فرج عبد الجليل فيرى " ان الاستثمار الأمثل للوقت المخصص في التعلم الذي يؤدي إلى زيادة الممارسة التعليمية عن طريق أعاده الأداء والتكرارات لكل متعلم الأمر الذي أدى إلى زيادة الحركة والنشاط وتطوير الأداء المهاري والمعرفي"<sup>(٢)</sup>.

" ان استغلال الوقت في زيادة الأداء الحركي والمهاري (التكرار) سيكسب المتعلمين تطوراً في العديد من القدرات البدنية والحركية والمهارية والمعرفية"<sup>(٣)</sup>.

٤-٥ عرض نتائج مجاميع البحث في اختبار (F) واختبار (L.S.D) بين متغيرات البحث كافة وتحليلها ومناقشتها.

استخدم الباحث اختبار (F) لتحليل التباين بين مجاميع البحث الثلاثة الاختبارات البعدية للتعرف فيما إذا كانت هناك فروق معنوية بين المجاميع الثلاثة .

### جدول (٧)

يبين نتائج تحليل التباين (F) بين متغيرات البحث للاختبارات البعدية

المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم ( F ) * المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المهارات الحركية	الدرجة الخلفية	بين المجموعات	٢	٦,١٠٧	٥١,٤١٧	معنوي
		داخل المجموعات	١٥	٠,١١٩		
	العجلة البشرية	بين المجموعات	٢	٦,٤١٣	٦٤,٠٤٦	معنوي
		داخل المجموعات	١٥	٠,١٠٠		
	الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	بين المجموعات	٢	٥,٦٠٧	٤٣,١٩٤	معنوي
		داخل المجموعات	١٥	٠,١٣٠		
داخل المجموعات		١٥	٢,١٥٦			

\* قيمة ( F ) الجدولية تحت مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ( ١٥,٢ ) تساوي ( ٣,٦٨ )

من خلال نتائج جدول (٧) نجد قيم (F) المحسوبة في اختبارات البحث كافة كانت على التوالي في الاختبارات المهارية (الدرجة الخلفية- العجلة البشرية -الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين) بلغت على التوالي (٥١,٤١٧ - ٦٤,٠٤٦ - ٤٣,١٩٤) وهي جميعها اكبر من قيمة (F) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢ و ١٥) وبالبالغة (٣,٦٨) مما يدل على وجود فروق معنوية لهذه الاختبارات بين الأنواع المستخدمة في التعلم قيد الدراسة .

٢ - فرج عبد الجليل السلمي : تأثير استخدام أسلوب ( الإيقان والأقران ) لتعليم وتطوير مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية والمعرفية للناشئين بكرة القدم للصالات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، ص٩٦.

٣ - صفاء نون الإمام : تأثير برنامج مقترح يدمج الجزء التعليمي بالتطبيقي باستخدام أنماط التعلم بالنموذج في تحقيق بعض الأهداف التعليمية لدرس التربية الرياضية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ ، ص٧١.

ومن اجل معرفة أي نوع من أنواع التعلم هي الأفضل من الأخرى في تعلم الجانب المهاري استخدم الباحث اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) وكما مبين في جدول (٨)

### جدول (٨)

يبين قيم اقل فرق معنوي ( L.S.D ) بين متغيرات البحث للاختبارات البعدية

الدلالة الإحصائية	قيم ( L.S.D )		نتائج الفروق	الفروق بين الأوساط	المجاميع	المتغيرات	المهارات الحركية
	٠,٠٥	٠,٠١					
معنوي	٠,٣٤١	٠,٥٠٤	١,٠٧	٧,٠٣ - ٨,١٠	٢م - ١م	الدرجة الخلفية	
معنوي			٢,٠٣	٦,٠٧ - ٨,١٠	٣م - ١م		
معنوي			٠,٩٦	٦,٠٧ - ٧,٠٣	٣م - ٢م		
معنوي	٠,٣١٢	٠,٤٦٣	٠,٨٥	٦,٢٠ - ٧,٠٥	٢م - ١م	العجلة البشرية	
معنوي			٢,٠٥	٥,٠٠ - ٧,٠٥	٣م - ١م		
معنوي			١,٢٩	٥,٠٠ - ٦,٢٠	٣م - ٢م		
معنوي	٠,٣٥٦	٠,٥٢٩	١,٢٩	٥,٦٠ - ٦,٨٩	٢م - ١م	الدرجة الخلفية للوقوف على الراس	
معنوي			١,٨٩	٥,٠٠ - ٦,٨٩	٣م - ١م		
معنوي			٠,٦٠	٥,٠٠ - ٥,٦٠	٣م - ٢م		

من كل ما تم عرضه وتحليله من خلال الجدول (٨) تبين ان المجموعة والتي استخدمت التعلم التعاوني (دوائر التعلم) هي الأفضل في تعلم مهارات البحث (الدرجة الخلفية ( العجلة البشرية ) الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين ) ويرى الباحث ان هذه النتيجة قد تكون مطابقة لما توصلت اليه بعض البحوث في هذا المجال حول أهمية وأفضلية وفوائد التعلم التعاوني .

حيث اكد ناصر الخوالدة بان نتائج البحوث العديدة ان التعلم التعاوني افضل من التعلم الذي يقوم على أساس التنافس من اجل الوصول إلى أهداف معينة أو التعلم الفردي الذي يقوم على الذاتية في التعلم ويتجلى هذا التفضيل في زيادة وتحسين النوعية الإنتاجية للتعلم وأنشاء العلاقات الإيجابية بين المتعلمين وتقدير الأفراد لذواتهم وزيادة درجة الإتقان والإنجاز واكتساب المهارات الاجتماعية كالقيادة والإدارة وهذا كله بدوره يزيد من التعلم وتطوير الأداء المهاري والمعرفي<sup>(١)</sup>.

بالإضافة إلى كل ما ذكر فان ( Shoran ) يؤكد بان " التعلم التعاوني اذا ما تطبق بصورة صحيحة سيكون اكثر فعالية من أي أسلوب تعليمي آخر"<sup>(٢)</sup>.

١ - ناصر احمد الخوالدة : طرائق التدريس وأساليبها وتطبيقاتها العملية ، ١٤، عمان ، دار حنين ، للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ ، ص ٢٣ .

٢ - shoran, S. Hertz- lazarrow. Tz, R, ct Ac Kerman, 1980. P. 125 Copyright C 2000 Drake university.

ويتفق مع هذا الرأي (Okebukola) والذي يؤكد بان " التعلم التعاوني يحسن ويطور الإنجاز وبشكل واضح لدى المتعلمين مقارنة مع أي أسلوب تعلم آخر"<sup>(٣)</sup>.

هنا بالإضافة إلى ما ذكره الباحث حول طبيعة العمل في هذا الأسلوب الذي يولد الحماس والمشاركة وتبادل الآراء والتقويم ماهي إلى عبارة عن إعطاء فرص متعددة ومتنوعة من قبل أفراد المجموعة للإفادة من التغذية الراجعة بصورة مباشرة وفير المباشرة فيمكن ان تكون عن طريق تقويم الأداء بصورة جماعية أو عن طريق جهاز الحاسوب قبل البدء بالعمل أو بعد أو أثناء الأداء او عن طريق الطالب الذي يقود المجموعة هذا بالإضافة إلى ملاحظات المدرس خلال الإشراف والتوجيه.

وهذا ما أكده Schmidt 2000 " بان تعدد المصادر للتغذية الراجعة تزيد دافعية المتعلمين للتعلم وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطيء وإعطائه مقترحات لطرق تصحيحه لا دائه"<sup>(٤)</sup>.

ويرى صلاح الحراشي " ان التعلم التعاوني يساعد على رفع مستوى الذات حيث يشجع المتعلمين على تغيير آرائهم وأفكارهم عن طريق التغذية الراجعة من الآخرين كما انه يعزز الثقة بالنفس عبر مناقشة الطالب لأمر زملائه اذ ان الكثير من المتعلمين يتعلمون بمساعدة زملائهم اكثر مما يتعلمون من معلمهم كما ان العمل التعاوني يساعد الطالب على تحمل تعلمه وتعلم زملائه في المجموعة"<sup>(٥)</sup>.

#### ٥- الاستنتاجات والتوصيات :

##### ١-٥ الاستنتاجات :

١. كانا لأساليب التدريس الثلاثة تأثيرا إيجابيا لتعليم المهارات الأساسية لبعض الحركات الأرضية. من حيث الأفضلية جاءت أولا مجموعة أسلوب (دوائر التعلم) ثم تليها مجموعة الأسلوب (التبادلي) ومن ثم مجموعة الأسلوب (الذاتي) لتعليم المهارات الأساسية لبعض الحركات الأرضية.
٢. اقتصر دور المدرس في إدارة الدرس بالتوجيه والإشراف خلال سير العمل في القسم التطبيقي من الوحدة التعليمية.
٣. نتيجة تبادل الأفكار والآراء وتبادل الأدوار والتصحيح من قبل الفرد أو المجموعة في مجموعة دوائر التعلم اثبت فاعلي هذا للأسلوب أثناء العمل الجماعي المشترك الذي عملت به هذه المجموعة.
٤. أما في الأسلوب التبادلي يعطي فرصة اكبر للتصحيح وإعطاء تغذية راجعة من خلال ورقة العمل ومقارنتها مع الأداء او من خلال تبادل الأدوار بين الطلاب.
٥. في الأسلوب الذاتي لا يعطي فرصة اكبر للطلاب بالمشاركة الإيجابية والتفاعلية لأنه يقلل من فرص العمل التفاعلي مع الآخرين.

<sup>٣</sup> -www.qse.buffalo.edu/Fas/shuell/TFL/coop/index.htm

<sup>٤</sup> -Schmidt and Weisberg ; Motor learning and performance ,Third Edition , IL , Human kinetics ,2000) p.282.

<sup>٥</sup> - صلاح الحراشي: التعلم التعاوني، جريدة البيان، الأربعاء، 10 كانون الثاني، 2001.

## ٥ - ٢ التوصيات :

١. إمكانية اعتماد التدريس وفق الأساليب الثلاثة لتعليم المهارات الأساسية لبعض الحركات الارضية.
٢. حث المدرسين في كليات التربية الرياضية باستخدام أساليب تعليمية حديثة متعددة بدلا من الاعتماد على الخبرة الذاتية في التدريس .
٣. ضرورة استخدام والتنوع في الوسائط المتعددة في درس التربية الرياضية لما لها من أهمية كبيرة في إغناء عملية التعليم وزيادة الدافعية والرغبة في التعلم مع توفير الجهد والوقت للطالب والمدرس
٤. ضرورة اختيار أساليب تدريسية ملائمة تتلاءم مع طبيعة ونوع النشاط الممارس وقابليات وإمكانيات الطلبة .

٥. إجراء دراسات مشابهة أخرى تتناول المقارنة بين استخدام أساليب واستراتيجيات تعليمية أخرى متنوعة في تعليم وتطوير مستوى الأداء للمهارات الأساسية والجوانب المعرفية لألعاب وفعاليات رياضية أخرى

### المصادر العربية والأجنبية

- احمد الهادي يوسف : أساليب متطورة في تدريب الجمباز باستخدام العمل العضلي h ط h١ القاهرة h مطبعة دار الفكر العربي h ٢٠١٠.
- خليل إبراهيم سليمان الحديثي : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعة بغداد : 2003 .
- سلام جابر عبد الله : اثر استخدام أساليب تعليمية مختلفة في تعليم بعض مهارات لعبة المبارزة : رسالة ماجستير : كلية التربية الرياضية : جامعة البصرة : ٢٠٠٤ .
- صفاء دنون الإمام : تأثير برنامج مقترح يدمج الجزء التعليمي بالتطبيقي باستخدام أنماط التعلم بالنموذج في تحقيق بعض الأهداف التعليمية لدرس التربية الرياضية : أطروحة دكتوراه : كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ٢٠٠١ .
- صلاح الحراشي: التعلم التعاوني جريدة البيان، الأربعاء، 10 كانون الثاني، 2001.
- صلاح عبد السميع : الوسائل التعليمية وأهميتها في تعلم التاريخ [www.slah.jeeran.com](http://www.slah.jeeran.com)
- ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب التدريسي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس أطروحة دكتوراه جامعة بغداد كلية التربية الرياضية 2002 .
- عباس احمد السامرائي : عبد الكريم السامرائي : كفايات تدريسية في طرق تدريس التربية الرياضية، مطبعة دار الحكمة، جامعة البصرة، ١٩٩١ .
- عبد الرحمن عبد السلام جامل : التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية : ط 1، عمان: دار المناهج للنشر 2000 ص 14.

- عبد الكريم كاظم الإمام : تصميم واستخدام حقيبة تعليمية في الملصق التعليمي لطلبة المرحلة الرابعة رسالة ماجستير جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة 1988 ص 34 .
- عدليحسينبيومي : المجموعات الفنية في الحركات الأرضية : ط ١ : القاهرة : دار الفكر العربي : ١٩٩٨ . ص ٩٦ .
- عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية و الرياضة مصر ، الإسكندرية منشأة المعارف للنشر 1990 ص 79 .
- عفاف عبد الله الكاتب نجلاء عباس الزهيري : استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية : ط ١ : بغداد : الشموس : ٢٠١١ .
- علي الديري و احمد بطاينة : أساليب تدريس التربية الرياضية اريد دار الأمل للنشر والتوزيع 1987
- علي سلوم جواد : الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي : امعة القادسية : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 2004 .
- عنايات محمد احمد فرج : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية دار الفكر العربي للطباعة والنشر القاهرة 1998 .
- الفت محمد فوده : التعلم التعاوني وأثره على التحصيل والاتجاه نحو الحاسب الآلي عند طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود مجلة رسالة الخليج العربي : العدد 86 2002 .
- فرج عبد الجليل السلمي : تأثير استخدام أسلوب ( الإتقان والأقران ) لتعليم وتطوير مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية والمعرفية للناشئين بكرة القدم للصالات : رسالة ماجستير : كلية التربية الرياضية ( جامعة البصرة .
- قاسم المندلوي وآخرون : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية : بغداد : دار الحكمة : ١٩٨٩
- محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ط 4 القاهرة دار المعارف 1987 .
- محمد فؤاد حبيب وغانم مرسي : معوقات تنفيذ مناهج الجمناستك على مدارس البنين : دولة الإمارات العربية مجلة المؤتمر العلمي الرياضة وتحديات القرن الحادي والعشرون : مج 1 القاهرة كلية التربية الرياضية حلقة حلوان 1996 .
- محمود داود الربيعي : التعلم والتعليم في التربية الرياضية : ط ١ : النجف الأشرف : دار الضياء للطباعة والتصميم : ٢٠١١ .
- محمود داود سلمان ، محاضرة بعنوان ( أساليب التدريس ) أقيمت على طلبة الدراسات العليا ، الماجستير ، جامعة بابل - كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠١ .
- محمود محمد الساموك هدى علي جواد الشمري : المناهج المدرسية بين التقليد والحديث : ط ١ : عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع : ٢٠٠٩ .

- مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس علم الحركة في المجال الرياضي : ط ١ : عمان : مؤسسة الرواق : ٢٠٠٠.
- موستن ، سارة آشوروت : تدريس التربية الرياضية ، ترجمة جمال صالح وآخرون ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
- ناصر احمد الخوالده : طرائق التدريس وأساليبها وتطبيقاتها العملية ط ١ عمان : دار حنين : للنشر والتوزيع : ٢٠٠١.
- ناهد محمود سعد و نللي رمزي إبراهيم : طرق التدريس في التربية الرياضية ط 1 مصر جامعة حلوان مركز الكتاب للنشر 1989.
- وديع ياسين حسن محمد : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر 1999.
- وصفي عصفور : أنشطة التعلم وأدواته وتطبيقاته الصيفية : ط ١ : عمان : الأردن : ١٩٩٣ .
- يسري مصطفى السيد : استراتيجيات تعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي أبو ظبي جامعة الإمارات بدون.
- Schmidt and Weisberg ; Motor learning and performance ,Third Edition , IL , Human kinetics ,2000. p.282.
- Schmidt and Weisberg ; Motor learning and performance ,Third Edition , IL , Human kinetics ,2000) p.282.
- shoran, S. Hertz- lazarrow. Tz, R, ct Ac Kerman, 1980. P. 125 Copyright C 2000 Drake university.
- [www.qse.buffalo.edu/Fas/shuell/TFL/coop/indey.htm](http://www.qse.buffalo.edu/Fas/shuell/TFL/coop/indey.htm)

### ملحق (١)

#### أسماء الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والتعلم الحركي والاختبارات والقياس

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د.	لمياء محمد الديوان	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة
٢	أ.د.	احمد عبد العزيز	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة
٣	أ.د.	محمد عيسى جوي	تعلم حركي	كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة

كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد	طرائق تدريس	إسماعيل محمد رضا	أ.د.	٥
كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة	اختبارات وقياس	رائد محمد مشتت	أ.م.د.	٦
كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة	طرائق تدريس	لقمان عمران شنين	أ.م.د.	٧
كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد	طرائق تدريس	هدى عبد السميع إسماعيل	أ.م.د.	٨
كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة	تعلم حركي	يوسف لازم كماش	أ.م.د.	٩
كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة	تعلم حركي	ليث محمد حسين	أ.م.د.	١٠
كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة	طرائق تدريس	سعد لايد عبد الكريم	م.د.	١٣

### ملحق (٢)

#### كادر فريق العمل المساعد

مكان العمل	اللقب	الاسم	ت
كلية التربية الرياضية جامعة البصرة	م.د.	علي جاسم عبد الكريم	١
كلية التربية الرياضية جامعة البصرة	م.م.	علي جبار حسن	٢
كلية التربية الرياضية جامعة البصرة	م.العاب	جهاد كاظم	٣

### ملحق (٣)

#### أسماء الخبراء والمختصين الذين قيمو الأداء الفني لمهارات الجمناستك

مكان العمل	الاسم	اللقب العلمي	ت
كلية التربية الرياضية جامعة البصرة	ليث محمد حسين	أ.م.د.	١
كلية التربية الرياضية جامعة البصرة	علي جاسم عبد الكريم	م.د.	٢
كلية التربية الرياضية جامعة بغداد	اسماعيل إبراهيم محمد	أ.د.	٣
كلية التربية الرياضية جامعة البصرة	زكي ناصر شعبان	م	٤
كلية التربية الرياضية جامعة بغداد	عامر سكران حمزة	م.د.	٦

### ملحق (٤)

#### نموذج لورقة العمل

#### الأسلوب التبادلي

الاسم : .....

الفصل : .....

التاريخ : .....

جمناستك ارضي

العمل رقم (١) : الدرجة الأمامية

الملاحظ ( المراقب ) :

أعط تغذية راجعة للمؤدي .

أمثلة على التغذية الراجعة : ( سلوك لفظي للملاحظ )

١ . (وقوف .ذراعان عاليا ) ثني الركبتين كاملا للجلوس على الأربع .

٢ . ( جلوس متكور ) مسك الساقين باليدين .

٣ . ( الرقود .منحني) التدرج على الظهر للخلف و للأمام مع ثني الركبتين على الصدر ومسكهما باليدين .

٤ . الدرجة على سطح مائل .

بعد الأداء العاشر سجل أسفل كيف قام المؤدي بتأدية كل خطوة .

المؤدي :

أداء عشر مرات الدرجة الأمامية

خطا	صح	نقاط الملاحظة
		- البدء من وضع القرفصاء مع ميل الجسم للأمام .
		- انحناء كبير في العمود الفقري مع الاحتفاظ بالتكور .
		- دحرجة الجسم للخلف وللأمام بحركة انسيابية مبتدئا من خلف الرقبة فالكنتفين فالجذع مع احتفاظ اللاعب بانثناء الركبتين على الصدر .
		- وضع الذراعين على الأرض مع تثبيها وحنى الرأس على الصدر .
		- الارتكاز على القدمين والعودة إلى وضع الاقعاء .